الأنباء
الاحد 14 يونيو 2015

الحكومة زودت المجلس بتقرير عن أسباب انقطاع التيار عن مناطق عدة في البلاد يوم الأربعاء 11 فبراير الماضي

«الكهرباء»: مناقصة لشراء 21 مولداً كهربائياً متنقلاً والاتجاه للطاقة البديلة

أحال وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير النفط د.علي العمير رد وزير الأشغال العامة ووزير الكهرباء والماء م.أحمد الجسار على التوصيات النيابية الخاصة بأسباب انقطاع التيار الكهربائي المفاجئ عن مناطق عدة في البلاد بتاريخ 11 فبراير الماضي.

وجاء رد الجسار كالتالي:

بشأن ما تم اتخاذه من اجراءات نحو التوصيات التي تقدم بها بعض أعضاء مجلس الأمة بعد الانتهاء من مناقشة الانقطاع المفاجئ للكهرباء وهي كما يلي:

التوصية 1: تقديم تقرير كامل عن أسباب ازمة انقطاع الكهرباء لمجلس الامة حال انتهاء الوزارة منه ولفترة لا تزيد على شهر واحد.

الاجراء: قامت الوزارة ممثلة باللجنة المشكلة بالقرار الوزاري رقم «2015/15» الصادر بتاريخ 2015/2/12 لبحث ودراسة اسباب انقطاع التيار الكهربائي بمناطق متفرقة من الكويت بإعداد تقرير مفصل عن اعمالها وما انتهت اليه من نتائج وتوصيات. مرفق 2.

التوصية 2: اذا ثبت ان هناك قصورا من بعض المسؤولين تتخذ الاجراءات القانونية لمحاسبتهم.

الاجراء: قامت الوزارة بتشكيل لجنة بموجب القرار الوزاري رقم «2015/15» الصادر بتاريخ 2015/2/12 لبحث ودراسة اسباب انقطاع التيار الكهربائي بمناطق متفرقة من الكويت، حيث تم اعتماد التقرير الصادر عن هذه اللجنة من قبل معالي الوزير واحالة المقصرين الى النيابة العامة للتحقيق فيما نسب اليهم من قصور في اداء اعمال وظيفتهم. مرفق 3.

التوصية 3: الاستمرار في دعم الربط الخليجي والتواصل مع دول مجلس التعاون الخليجي في تقوية الربط الخليجي.

الاجراء: قامت الكويت بالمشاركة في الاجتماع الثمانين لمجلس ادارة هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد يوم الخميس الموافق 2015/3/5 في الدوحة، حيث اطلع مجلس ادارة الهيئة على كتاب السيد وكيل وزارة الكهرباء والماء بالكويت رقم «و ك م 2766/2» بتاريخ 2015/3/2، بشأن الشكر والتقدير للدول الاعضاء والهيئة عما تلقته شبكة كهرباء الكويت من دعم للطاقة الكهربائية اثناء الانقطاع الكهربائي الذي حدث بتاريخ 2015/2/11 لما كان له من اثر ايجابي في التعامل مع الحادث بنجاح، وطلب إضافة بند على جدول اعمال اجتماع المجلس لدراسة زيادة سعة الرابط الكهربائي بين دول المجلس لتبادل المزيد من الطاقة الكهربائية وبعد المناقشة قرر مجلس الادارة ما يلي:

قرار رقم «2015/9/80»:

تكليف الادارة التنفيذية للهيئة وتحت اشراف لجنة التخطيط بدراسة مدى الحاجة الى توسعة شبكة الربط الكهربائي الخليجي لتتناسب مع توسع الشبكات الداخلية للدول الاعضاء وعرض النتائج على لجنة المشروعات والمناقصات لتعرض توصيات على مجلس الادارة في جلسة قادمة. مرفق 4.

التوصية 4: العمل على دعم كل ما من شأنه تقوية المحطات الكهربائية لعدم تكرار ازمات انقطاع الكهرباء مرة اخرى وتقليل احتمالات حدوثها.

الاجراء: قامت الوزارة بتعزيز القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية للشبكة العامة وذلك بزيادة القدرة الانتاجية في محطتي الزور الجنوبية والصبية بـ 500 ميغاوات لكل محطة هذا الصيف، كما انه جار العمل على اضافة قدرة انتاجية بمقدار 1500 ميغاوات في المحطات القائمة.

التوصية 5: توفير محطات متنقلة بعدد اكبر لمواجهة حالات الطوارئ القادمة لا سمح الله.

الإجراء: تمتلك الوزارة حاليا عدد 300 مولد متعددة الأحجام وجاهزة للعمل وبقدرة إنتاج إجمالية للطاقة الكهربائية الطارئة تقدر بنحو 250 ميغاوات، كما يتم حاليا طرح مناقصة لشراء عدد 21 مولدا كهربائيا متنقلا جديدا بأحجام متفاوتة وبقدرة إجمالية تقارب 7 ميغاوات إضافية.

التوصية 6: العمل على إيجاد الطاقات البديلة كالطاقة الشمسية والطاقة الهوائية وغيرها محاولة تنفيذ جزء منها لبعض المناطق وتعميمها في حال ثبات نجاحها.

الإجراء: وضعت الوزارة خطة طموحة لتحقيق 15٪ من إجمالي طاقتها الإنتاجية في عام 2030 للطاقات البديلة، فاستغلال الطاقات البديلة بأنواعها يتفق وخطط الوزارة في تنويع مصادر الإنتاج الكهربائي وتقليل الاعتماد على مصدر نفطي ناضب، ولقد بدأت الوزارة فعليا في إنشاء العديد من المشاريع منها على سبيل المثال مشروع مجمع الشقايا للطاقات المتجددة وهو مشروع طموح يهدف الى إنتاج 2000 ـ 2500 ميغاوات، وقد بدأ معهد الكويت للأبحاث العلمية بإنشاء أول مشروع في موقع الشقايا لإنتاج 70 ميغاوات.

المشروع الثاني مشروع استغلال أسطح خزانات المياه الأرضية، حيث تملك الوزارة عددا كبيرا من خزانات المياه الأرضية في مناطق متفرقة في جميع أنحاء الكويت سواء في المناطق المأهولة او غير المأهولة، وقد تصل طاقة استغلال هذه الأسطح الى اكثر من 300 ميغاوات، وقد بدأت الدراسة فعليا في هذا المشروع حيث تقوم الوزارة بتأهيل الشركات المتخصصة لمثل هذه المشاريع.

كما قامت الوزارة بتركيب وتشغيل نظام الخلايا الكهروضوئية على سطحي وزارتي الأشغال العامة والكهرباء والماء بقدرة إنتاجية 1 ميغاوات.

وجار التعاقد مع إحدى الشركات المحلية لتصميم وإنشاء مخازن بمنطقة صبحان بتقنية الألواح الكهروضوئية لإنتاج 3,5 ميغاوات من الطاقة الكهربائية.

التوصية 7: مكافأة الموظفين الذين أثبتوا قدراتهم الرائعة خلال فترة الأزمة والعمل على تكثيف تدريبهم لمواجهة الأزمات.

الإجراء: قامت الوزارة برفع كتاب لديوان الخدمة المدنية بتاريخ 2015/4/2 متضمنا طلب الموافقة على صرف مكافأة مالية للموظفين الذين قاموا بدور كل حسب اختصاصه خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي في مناطق عديدة من البلاد يوم الاربعاء الموافق 2015/2/11، تقديرا لهم لما قاموا به من جهد غير عادي كان له المردود المباشر في إعادة التيار الكهربائي في زمن قياسي.

كما تعمل الوزارة على تكثيف البرامج التدريبية للعاملين لديها لمواجهة الأزمات من خلال تدريب الكوادر الكويتية لإدارة وتشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه ومكونات الشبكة الكهربائية.

م.أحمد الجسار

زيادة سعة الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون

تقرير لجنة بحث ودراسة أسباب انقطاع التيار الكهربائي بمناطق متفرقة من الكويت

بناء على القرار الوزاري رقم 2015/15 الصادر بتاريخ 2015/2/12 تشكلت هذه اللجنة لبحث ودراسة أسباب انقطاع التيار الكهربائي في خطوط الشبكة الهوائية لمحطة الصبية مساء يوم الاربعاء الموافق 2015/2/11 مما نتج عنه انقطاع الكهرباء عن بعض مناطق الكويت، مع تحديد الأسباب التي أدت الى ذلك، وبيان كيفية تلافي حدوث ذلك مستقبلا.

وعملا بهذا القرار عقدت اللجنة عدة اجتماعات، حيث تم الاطلاع على قرار تشكيلها ومناقشته ووضع خطة عمل لمباشرة مهام اللجنة والتي كان من أهم بنودها الحصول على البيانات والإفادات من القطاعات المعنية وهي:

1 ـ قطاع مراكز المراقبة والتحكم ونظم المعلومات والرقابة.

2 ـ قطاع شبكات النقل الكهربائية.

3 ـ قطاع تشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه.

وذلك للوقوف على ظروف وملابسات انقطاع التيار الكهربائي وكيفية حدوثه، والأسباب التي أدت إليه، والإجراءات التي تم اتخاذها من قبل القطاعات المختصة لمواجهة المشكلة وعلاجها وبيان ما اذا كان هناك أي قصور أو إخلال في حق أي من موظفي الوزارة، بالإضافة الى وضع اقتراحات لتلافي ذلك مستقبلا.

ونفاذا لذلك استدعت اللجنة الموظفين المختصين بالقطاعات آنفة البيان واستمعت الى إفاداتهم ومعلوماتهم وهم على النحو التالي:

1 ـ مدير إدارة التشغيل لمراكز المراقبة والتحكم والجهاز الفني المعاون له.

2 ـ مدير إدارة صيانة الكيبلات الأرضية والخطوط الهوائية والجهاز الفني المعاون له.

كما اطلعت ايضا على التقارير الفنية المعدة من قبل القطاعات المعنية والتي تضمنت شرحا للواقعة بدءا من لحظة الانقطاع الأولى نتيجة الفصل الأوتوماتيكي لبعض الخطوط الهوائية جهد 400ك.ف و275 ك.ف وحتى انتهاء الحالة وإعادة التيار الكهربائي لجميع المناطق. كما قدم للجنة المستندات التالية والتي تم إرفاقها بالتقرير وهي:

1 ـ مخطط للخطوط الهوائية محل الدراسة ـ مرفق رقم (1).

2 ـ كتاب مدير إدارة صيانة الكيبلات الأرضية والخطوط الهوائية رقم أ.ص.ك.خ.هـ /314 المؤرخ في 2015/2/15 متضمنا إفادة عن ظروف حادث الانقطاع مرفق به جدول بيانات الفصل والتوقيات وآخر عمليات الغسيل والصيانة على الخطوط الهوائية الصادرة من محطتي توليد كهرباء الصبية وتقرير عن أعمال عقود الصيانة التابعة لقسم صيانة الخطوط الهوائية ـ مرفق رقم (2).

3 ـ كتاب الوكيل المساعد لمراكز المراقبة والتحكم ونظام المعلومات والرقابة رقم و.م.م.م.ت.ن.م.ر/177 المؤرخ في 2015/2/18 والمتضمن تقريرا عن حادث انقطاع التيار الكهربائي الحاصل يوم الاربعاء الموافق 2015/2/11 ـ مرفق رقم (3).

4 ـ تقرير مؤرخ في 2015/2/21 عن الزيارة الميدانية التي كلف بها بعض أعضاء اللجنة لمواقع الخطوط الهوائية القريبة من محطة توليد كهرباء الصبية مرفقا به مجموعة من الصور الفوتوغرافية التوثيقية ـ مرفق رقم (4).

5 ـ كتاب الوكيل المساعد لمراكز المراقبة والتحكم ونظم المعلومات والرقابة رقم و.م.م.م.ت.ن.م.ر/180 المؤرخ في 2015/2/23 والمتضمن تقريرا عن الاحداث التي طرأت على الخطوط الهوائية الصادرة من محطتي توليد كهرباء الصبية خلال الفترة من 2015/1/26 الى 2015/2/10 ـ مرفق رقم (5).

6 ـ كتاب معهد الكويت للأبحاث العلمية رقم م.ع/374/25/ 368 المؤرخ في 2015/3/1 مرفق به نسخة من المعلومات المناخية لمحطة أرصاد الصبية التابعة للمعهد ـ والتي سبق للجنة تسلم نسخة منها في وقت سابق ـ عن المعلومات المناخية للمنطقة المحيطة بأبراج الخطوط الهوائية في منطقة الحدث ـ مرفق رقم (6).

الوقائع والإجراءات التي تم اتخاذها

وبعد الاطلاع على الكتب والتقارير آنفة البيان ومناقشتها توصلت اللجنة الى تحديد الوقائع والإجراءات التي تم اتخاذها، حيث انه في يوم الاربعاء الموافق 2015/2/11 الساعة 18,28 مساء بدأ تتابع فصل خطوط نقل الطاقة الكهربائية ما أدى الى فصل محطة توليد كهرباء الصبية وانقطاع التيار الكهربائي جزئيا بالشبكة الكهربائية بمناطق متفرقة. وطبقا للبيانات التي تم الحصول عليها من مراكز المراقبة والتحكم ومحطات التحويل الرئيسية بقطاع شبكات النقل الكهربائية.

نتيجة أعمال اللجنة

بعد الاطلاع على كافة التقارير التي قدمت الى اللجنة، وما تضمنته من معلومات، وما أفاد به الموظفون المختصون اثناء مقابلتهم وسؤالهم عن مجريات ظروف الحادث، وما أسفرت عنه الزيارة الميدانية، وما اورده تقرير المعلومات المناخية المقدم من معهد الكويت للأبحاث العلمية خلصت اللجنة الى ما يلي:

انه في يوم الاربعاء الموافق 2015/2/11 الساعة 18:28 انفصلت خطوط هوائية جهد 275 ك.ف بين محطة تحويل الجهراء X ومحطة توليد كهرباء الصبية رقم 1، وجهد 400 ك.ف بين محطة تحويل الصليبية Z ومحطة توليد كهرباء الصبية رقم 2.

وفي الساعة 18:59 أي بعد مرور 31 دقيقة انفصل الخط الهوائي جهد 275 ك.ف بين محطة توليد كهرباء الصبية البخارية ومحطة سعد العبدالله W رقم 1.

تم البدء في إعادة التيار الكهربائي اعتبارا من الساعة 19:26 اي بعد 6 دقائق من الانقطاع، كما تمت اعادة توصيل الرابط الخليجي في الساعة 19:36 اي بعد 16 دقيقة وقد بدأ معهد الكويت للأبحاث العلمية بإنشاء أول مشروع في موقع الشقايا لإنتاج 70 ميغاوات.

المشروع الثاني مشروع استغلال أسطح خزانات المياه الأرضية، حيث تملك الوزارة عددا كبيرا من خزانات المياه الأرضية في مناطق متفرقة في جميع أنحاء الكويت سواء في المناطق المأهولة او غير المأهولة، وقد تصل طاقة استغلال هذه الأسطح الى اكثر من 300 ميغاوات، وقد بدأت الدراسة فعليا في هذا المشروع حيث تقوم الوزارة بتأهيل الشركات المتخصصة لمثل هذه المشاريع.

كما قامت الوزارة بتركيب وتشغيل نظام الخلايا الكهروضوئية على سطحي وزارتي الأشغال العامة والكهرباء والماء بقدرة إنتاجية 1 ميغاوات.

وجار التعاقد مع إحدى الشركات المحلية لتصميم وإنشاء مخازن بمنطقة صبحان بتقنية الألواح الكهروضوئية لإنتاج 3,5 ميغاوات من الطاقة الكهربائية.

التوصية 7: مكافأة الموظفين الذين أثبتوا قدراتهم الرائعة خلال فترة الأزمة والعمل على تكثيف تدريبهم لمواجهة الأزمات.

الإجراء: قامت الوزارة برفع كتاب لديوان الخدمة المدنية بتاريخ 2015/4/2 متضمنا طلب الموافقة على صرف مكافأة مالية للموظفين الذين قاموا بدور كل حسب اختصاصه خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي في مناطق عديدة من البلاد يوم الاربعاء الموافق 2015/2/11، تقديرا لهم لما قاموا به من جهد غير عادي كان له المردود المباشر في إعادة التيار الكهربائي في زمن قياسي.

كما تعمل الوزارة على تكثيف البرامج التدريبية للعاملين لديها لمواجهة الأزمات من خلال تدريب الكوادر الكويتية لإدارة وتشغيل وصيانة محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه ومكونات الشبكة الكهربائية.

التوصيات

1 ـ احالة المختصين بأعمال صيانة الخطوط الهوائية الى النيابة العامة للتحقيق فيما نسب اليهم من قصور في اداء اعمال وظيفتهم وما ادى اليه ذلك من انقطاع التيار الكهربائي عن مناطق متفرقة بالكويت في مساء يوم 2015/2/11.

2 ـ التنسيق مع الجهات المنفذة لاعمال المشاريع الانشائية الجارية بمنطقة الحدث بالقرب من الخطوط الهوائية لاتخاذ ما يلزم من اجراءات للحد من ظاهرة التلوث واثارة الغبار والاتربة الناتجة عن تلك الاعمال بما يكفل التقليل من تأثيرها على الخطوط الهوائية وملحقاتها.

3 ـ تكثيف برامج اعمال تنظيف وصيانة عوازل الخطوط الهوائية بما يتناسب مع الظروف البيئية الاستثنائية بموقع الحادث والمواقع المماثلة.

4 ـ القيام بمتابعة ميدانية لحصر وتقييم نسب التلوث على الخطوط الهوائية في منطقة الانقطاع بصفة خاصة لما يجري بها من اعمال انشائية وكثافة حركة الشاحنات وما لها من دور في اثارة الغبار والاتربة.

5 ـ اجراء مسح مستمر على الخطوط الهوائية الكهربائية باستخدام تكنولوجيا الاشعة تحت الحمراء.

تقرير محطة ارصاد الصابرية من ارتفاع حاد في معدلات الرطوبة والتي بلغت نسبتها في بعض الأوقات الى ما يقرب من 100٪ خلال تلك الفترة.

يضاف الى ما تقدم ما حدث من حالات فصل متكررة للخطوط الهوائية خلال الفترة من 2015/1/26 الى 2015/2/10 كما هو مبين بالتفصيل بكتاب مراكز المراقبة والتحكم رقم و.م.م.م.ت.ن.م.ر-180 المؤرخ في 2015/2/23 والمتضمن تقريرا عن الاحداث التي طرأت على الخطوط الهوائية الصادرة من محطة توليد كهرباء الصبية خلال الفترة المذكورة.

وعلى اثر ما تقدم من اجتماع الرطوبة والغبار في آن واحد، بالاضافة الى القصور في اعمال الصيانة الدورية التي تشمل اعمال تنظيف وصيانة الخطوط الهوائية وملحقاتها وتفتيش وتدقيق للخطوط عند فصلها على مدى 24 ساعة وكذلك بصورة دورية على بعض ملحقات الموصلات والعوازل وذلك بموجب عقدي الصيانة المشار اليهما اعلاه، الامر الذي ادى الى حدوث ترسبات على عوازل الخطوط افضى الى فصل تلقائي لتلك الخطوط.

ومن جميع ما تقدم، فإن اللجنة ترى ان هناك قصورا في صيانة الخطوط الهوائية تمثل في الاخلال بأعمال تنظيف الخطوط الهوائية وعوازلها وملحقاتها، وذلك ثابت من واقع الجداول والبيانات المقدمة، وعلى الرغم من تعرض المنطقة لارتفاع معدلات الغبار والاتربة المتطايرة جراء حركة الآليات للمشاريع الانشائية وتكرار حالات فصل الخطوط الهوائية في الفترة السابقة للحادث كلما ارتفعت معدلات الرطوبة، مما كان يستدعي اتخاذ اجراءات عاجلة للوقوف على اسباب تكرار فصل هذه الخطوط، وعمل اللازم للحد من تراكم الترسبات عليها بصورة كافية لضمان نظافة العوازل.

وتنتهي اللجنة الى ان الحادث كانت نتيجة لقصور في صيانة الخطوط الهوائية في ظل توافر ظروف مناخية استثنائية تمثلت بارتفاع كبير في نسبة الرطوبة تزامن مع تلوث الجو بالاتربة والغبار الكثيف، الذي ادى الى تراكم ترسبات على العوازل نتج عنه فصل للخطوط الهوائية تسبب في انقطاع التيار الكهربائي.

الإحالة للنيابة

جاء في كتاب الوزارة الموجه الى النائب العام ما يلي: نظرا لتعرض مناطق متفرقة بالكويت مساء الأربعاء 2015/2/11 الى انقطاع التيار الكهربائي، فقد تشكلت لجنة بموجب القرار الوزاري رقم 2015/15 الصادر بتاريخ 2015/2/12 لبحث ودراسة اسباب انقطاع التيار الكهربائي في خطوط الشبكة الهوائية.

وقد اعتمد الوزير التقرير الصادر عن هذه اللجنة وما انتهى إليه من إحالة المختصين بأعمال صيانة الخطوط الهوائية الى النيابة العامة للتحقيق فيما نسب إليهم من قصور في أداء أعمال وظيفتهم على النحو المبين بالتقرير.

لذا نرفع إليكم تقرير اللجنة للتفضل بالنظر واتخاذ ما ترونه مناسبا.